

قصة قارون (3) سلسلة قصص القرآن (21) قناة المجد

العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اه يمكن دى المرة الثالثة اللي بنتناول فيها - 00:00:00

بقية قصة قارون آآ خدنا حلقتين في القصة ديت المرة دي الحلقة الثالثة بنتناول فيها قصة قارون. لأن القصة في الحقيقة مليئة بالفوائد المرة الماضية اه انكلمنا عن بقية وصية قوم قارون له قالوا له وابتغى فيما اتاك الله الدار الآخرة لا تنسى نصيبك من الدنيا - 00:00:28

احسن كما احسن الله اليك. لا تبغي الفساد في الأرض. ان الله لا يحب المفسدين انتقلنا الى قول قارون انما اوتيته على علم عندي ثم تكلمنا عن سنة الله سبحانه وتعالى في اهلاك الظالمين - 00:00:51

وال مجرمين التي لم ينتفع بها قارون قط وانتهينا الى قوله تعالى ولا يسأل عن زنوبهم المجرمون ثم كان قارون يعني رفض نصيحة قومه بل تمادي الطغيان والظلم وخرج على قومه في زينته - 00:01:07
وكنا وقفنا في النقطة ديت وقلنا ان الباطل لكي يروج على الناس لابد له من زينة ولابد ان يعني يدخل ومعه حلاوة. لأن الباطل في طبيعته مر لا تستغيسوا تستسيغوا النفوس - 00:01:24

المطلق وانما لابد ان يروج مع زينة او حلاوة تدخل معه ولذلك تجد اهل الباطل دائمًا يزيّنون باطلهم. حتى يروج على الناس ويقبل الناس الحاجات اللي هم ما بيقبلوهاش في العادة - 00:01:40

فقد يقبلون الفواحش قد يقبلون التبرج. تحت مسميات التمسيل او الحرية. او يعني آآ الفن آآ او الرقص او الفنون. لكن هي في الحقيقة في النهاية انما هي لا تخرج عن هذه المعاني اللي الناس اصلاً بترفضها في المطلق. لا العري والفواحش والقبلات ونحو ذلك - 00:01:56

لذلك احنا قلنا ان الحق في المقابل لابد ان يواجه الباطل بنفس الاسلحة فكما خرج قارون فلابد ان يخرج اهل الحق يواجهون اهل الباطل ينصحونهم يدعونهم الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:16

وكما ان الباطل يزين باطله فلابد لاهل الحق ان يزينوا الحق الذي معهم الحق قوي لكن انما يضعف في نفوس الناس بسبب ضعف اهل الحق وضعف عرض اهل الحق للحق الذي معهم - 00:02:34

كده لابد ان نتعلم الحق جيداً ولا يكفي ان نتعلم بل نتقن كيفية عرض الحق ده على الناس حتى يقبلونه. لأن الحق هو لوحده بيقبل فما بالك لو اهل الحق كمان زينوه! ده هيقبل جداً. ازا كان الباطل يقبل لو معه زينة - 00:02:51

فما ظنك بالحق اللي هو مقبول اصلاً بدون زينة بيقى ازا لم يقبل الناس الحق بعد كل هذا بيقى فيه تقصير كبير عند الدعاء عند الذين يعرضون الحق سبحانه الله! قال تعالى فخرج على قومه في زينته. احنا بقى قلنا احنا نقف مع النموذج اللي جاي ده - 00:03:11

وهو قوم قارون لما قالوا يا ليت لنا قوم موسى لما قالوا بعضهم قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. مشكلة كبيرة جداً ان بعض الناس - 00:03:29

فتنتوا بما عند قارون من الزخرف والاموال ونحو ذلك. وببدأ الناس يتمنوا مكان قارون. رغم انهم يعلمون ان قارون فاسد وباغي لكن

آآ الابهار المادي اللي خرج به قارون خلى الناس تتمنى يبقى عندها زي قارون - 00:03:44

بغض النزد عن استعمال قانون الحاجة ديت لأن احنا بنقول ان الانسان لا يغبط على شيء الا اذا كان يغبط على شيء خير بمعنى النبي عليه الصلاة والسلام قال لا حسد الا في اثنين يعني الغبطة. رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه على هلكته في الحق يعني. وينفقه في الحق - 00:04:02

صاحب القرآن وصاحب العلم والكلام ده. لكن انا عايز اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انت ممكن تتمنى منزلة واحد عنده مال بس اذا كان ينفقه في الحق يستعمله في - 00:04:23

الخير اما ان انا اتفنى المال علشان مجرد المال خلي بالك لأن انت ممكن تتمنى منزلة او مال عند شخص فاسد وتأخذ وزره كده جاء في الحديث قال عليه الصلاة والسلام انما الدنيا لاربعة نفر - 00:04:33

رجل اتاه الله مالا وعلما هو يتقي الله فيه ويصل الرحمة ويعلم الله فيه حقا هذا في افضل المنازل ورجل اتاه الله علما ولم يؤتنيه مالا وقال لو ان لي مال كمال فلان لعملت بمثل عملي فهما في الاجر سواء - 00:04:52

خد بالك بقى من اللي جاي ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو لا يتقي الله فيه ولا يصل رحمه ولا يعرف الله فيه حقا. فهذا في اسوأ وابخس المنازل - 00:05:13

الاخير بقى هو ده اللي يهمني ورجل لم يؤته الله مالا ولا علما وقال لو ان لي مال كمال فلان اللي هو السبئ اللي فات ده لعملت بمثل عملي فهما في الوزر سواء. وهي دي المشكلة الكبيرة - 00:05:32

ان الناس اللي قالت يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون يخشى عليهم انهم يأخذوا من الوزر ما اخذ قارون. احيانا يبقى الواحد فيما يعني فيه عافية. سبحان الله! لكن يتنمى منزلة فيأخذ نفس اوزارها - 00:05:48

واحدة تتمنى لو كانت لو كان عندها نفس فلوس المسلسلة دي نفس شهرتها كانت عملت زيها. وهي ما بتعملش حاجة خالص. فتأخذ وزر الایه المرأة ديت وبدون ان هي تعمل اصلا اي حاجة. واحد في حاله فقير اصلا ما عهوش حاجة. وعايش مع نفسه لكن بيри شخص - 00:06:02

مسلا فاسد زالم بس غني. يقول يا سلام! نفسي ابقى عندي اللي عنده مهما حصل هو من غير ما يعمل حاجة ياخذ نفس الوزر سبحان الله! واحد يعني ما بيمشيش مع بنات - 00:06:22

وما ما جتش فرصة فيشوف واحد مسلا بيذني او بيمشي مع بنات او بيفعل فواحش فيتمنى يقول لو لو عندي عربية زيه لو عندي فلوس زيه كنت ايه كنت مشيت وسوبر وبنات - 00:06:35

اخذ نفس الوزر هو يعني كان في عافية من كل دوت سبحان الله يعني فهذا اغبي واحد الاخير ده ان هو لا هو حتى نال الشهوة ولا عفي بمجرد التمني - 00:06:47

تمنى منزلة صاحب الوزر تؤدي الى ان الانسان يحمل ايه؟ يحمل نفس الوزر من الخوف بقى ان الامر ده يدب في الملزيم بمعنى يعني لو واحد اصلا فاسد بس هو ما عهوش يفسد ان هو يتمنى الفساد ده وارد. لكن كمان ان يدب ده في بعض الملزيمين هي دي المشكلة الكبيرة - 00:07:00

ان انت بتتجدر بعض مسلا من اهل الالتزام مسلا تاب الى الله سبحانه وتعالى وبعد عن السكة دي والسكة دي. لكن ما زالت نفسه تراوده يعني. ممكن مسلا يبقى هو ملتزم ملتحي وبباتع فممكش بشوف في الجامعة ولد بيكلم بنات - 00:07:21

وبباتع فنفسه تراوده يعني يقول يا بخته او بنت مسلا لبست النقاب او لبست حجاب واسع فطبعا ما بقتش جميلة بقى زي الاول وبباتع لكن تروح الجامعة مسلا فتشوف بنت لابسة بقى لبس كانت هي بتتحبه زمان وعاملة تسرية شعرها بشكل جميل ملفت وكل الناس بتتسني عليها - 00:07:35

حدسها نفسها لو رجع بي الزمان كت عملت زيها. او يا سلام لو اعمل زيها بس خلاص اللي حصل حصل سبحان الله يعني انت ربنا من عليك بالهدایة ولسه بتتنمى المنزلة القبيحة ديت وبتاخذ وزرها وانت ما عملتش حاجة فهذا يعني - 00:07:56

من العجائب من اعجب الاشياء ان الناس تعتقد آآ يعني هو ايه اللي بيخللي الناس تتمنى المنازل ديت ؟ يعني سواء منزلة قارون او عموماً منازل اصحاب الاموال اللي بيخليلهم يتنمّوا ذلك ان هم بيعتقدوا - 00:08:16

ان الناس ديت سعيدة سعداء وان طالما معهم فلوس معهم مناصب معهم شهرة. يبقى اكيد الناس دي عايشين في سعادة. فهم الناس بتتمنى ما عندهم لكي ينالوا نفس السعادة. طيب احنا عايزين اصلا - 00:08:31

نضرب في الفكرة نفسها الفكرة النفسية غلط اللي انت بتتكلّم فيه غلط من اخبرك ان هؤلاء سعداء لاجل انك مسلّا شفت الممسّل الفلاني في مقطع يعني في اللقاء ده كان مبتسم - 00:08:45

او ان انت شفت صورهم وهم فرحانين وعلى البحر وبيجروا ان هم كده سعداء او انك انت شفت لقطة واحدة في حياته وهم بيحبو بعض واتجوزوا وبتاع هم كده سعداء من ادراك - 00:09:01

ما ينفعش تحكم على شخص بصورة عايز تحكم شخص بفيديو دقيقة من حياته انت لا تدرّي ما وراء الدقايق الثانية فيها ايه اللي يعرف ويعايش ويقابل هؤلاء اصحاب الاموال من هم بعداء عن الله سبحانه وتعالى - 00:09:13

يعلم انهم اشق الناس حياتهم مليئة بالمنغصات ايه النكد وضيق صدر وهموم وغموم. فضلاً عن عقوق ابناء خيانات زوجية يعني مشاكل نفسية ما الكثير منهم مدمّن على الادوية النفسية وكثير منهم نزلاء لاطباء نفسيين. بل اغلبهم مدمّن للخمور. وهذا يدلّك على على الكارثة اللي هم فيها - 00:09:32

لان الخمر لا يشربه الا شخص يريد ان يذهب عن واقع ما اما اذا كنت انا اصلاً عايش واقع سعيد وسعيد بالواقع اللي انا فيه. ايه اللي يخليني اشرب خمر؟ لكي اذهب عقلني. اذهب عن مازا - 00:10:00

عن السعادة يعني يذهب انسان لشرب خمر الا اذا كان يريد ان يغيب عن واقع اليم هو عايش في يزن ان الخمر ستنتقله الى واقع سعيد او حتى يخدع نفسه - 00:10:13

لذلك وحتى لو انت مش مصدق الكلام ده يكفيك ان تصدق كلام الله كلام الرسول عليه الصلاة والسلام الله سبحانه وتعالى قال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 00:10:25

مهما كان غني بقى فقير مشهور مغمور. ما لهاش علاقة اي حد يعرض عن ذكر الله تعالى ويعرض عن الكتاب والسنة ويعرض عن طاعة الله الله يتوعده بالمعيشة الضنك وادي المعيشة الضنك ليست في الآخرة فقط ولا في القبر فقط. انما هي ايضاً في الدنيا. ايضاً في الدنيا - 00:10:41

طب ايه هي المعيشة الضنك؟ المعيشة الضنك هو معيشة ضنك القلوب زي ما ربنا وعد المؤمنين قال من عمل صالحاً من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيّنه حياة طيبة هي الحياة الطيبة. هل هي الفلوس والعمارات والسيارات؟ لا - 00:11:01

ممكّن ربنا يديك الدنيا بس مش هو ده المقصود بالحياة الطيبة المقصود بالحياة الطبيعية حياة القلب سكينة والطمأنينة راحة البال انسراح الصدر الرضا عن الله سبحانه وتعالى. هي دي الحاجات اللي هيتحرم منها الطرف الثاني - 00:11:17

اللي هتؤدي ان حياته تكون بؤس وضنك. عشان كده ابن القيم عليه صاحب الرحمة بيقول لنا اسر جميل قوي خلينا نقرأ مع بعض لانه اسر رائع جداً بيفسّر لك كل الكلام اللي انا بقوله. قال ابن القيم عليه صاحب الرحمة - 00:11:34

ان في القلب شعس ان في القلب ايه لا يلمه الا الاقبال على الله يبقى مش اي حد بعيد عن ربنا هيظل في قلبه ايه شعث قال وعليه وحشة لا يزيلها - 00:11:50

الا الناس به في خلوته وحشة وفيه حزن لا يذهبه الا السرور بمعرفة الله وصدق معاملته وفيه قلق لا يسكنه الا الاجتماع عليه والفارار منه اليه وفيه نيران حسرات لا يطفئها الا الرضا بامره ونهيه وقضائه - 00:12:06

ومعانقة الصبر على ذلك الى وقت لقائه وفيه طلب شديد لا يقف دون ان يكون هو وحده المطلوب وفيه فاقة فكر لا يسدّها الا محبة ودّوام زکرہ والاخلاص له ولو اعطي الدنيا وما فيها - 00:12:32

لم تسد تلك الفاقة ابداً شفت بقى جمع كلام للقيم كده شعس وحشة حزن قلق حصارات طلب شديد فاق هو ده تفسير معيشة ضنك

هو ده اللي بيخلينا نقول هؤلاء ليسوا بسعداء ولا شيء - 00:12:55

هو ده اللي بيخلينا نقول من الغباء ان تظن ان مجرد ابتسامة او لقطة او دقيقة في فيديو تحكم بها على واحد بعيد عن الله سبحانه وتعالى مدمن فواحش مدمن مخدرات - 00:13:17

مسكرات فاجر فاسق ينشر الفسق والفحور انه سعيد والله ليس بسعيد قال النبي عليه الصلاة والسلام تعس عبد الدرهم تعيس عبد الدينار تعس عبد القطيف والخميسة. تعس وانتكس اذا شيكا فلا انتتش - 00:13:27

وقال عليه الصلاة والسلام على النقيض ذاق حلاوة الايمان. من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:13:44

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ان يحب المرء لا يحب الا الله. ان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقضه الله منه كما يكره ان يقف في النار - 00:13:58

وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان القرب من القرآن هو حياة القلوب. فكان يقول في دعائه اللهم اجعل القرآن العظيم رب قلبي ونور صدري وجلاء هي وذهب غمي وحزني. اذا بدون القرآن يبقى لهم والغم والايده؟ والحزن. بل انت ترى في اقوال - 00:14:10
الصالحين ما يؤيد ذلك. ابراهيم ابن ادهم وكان فقير يعني. خد بالك ابراهيم الادهم ده اصلا كان كان من عيلة امراء ثم لما التزم وتاب زهد في الدنيا ويعني خلاص زهت في كل شيء - 00:14:30

وكان في يوم من الايام يجلس على نهر ومعه كسرة خبز ناشفة شوية بل كسرة الخبز دي في في ماء النهر عشان تفك يعني وكلها هو بقى في الموقف ده - 00:14:44

هو قال الكلمة المشهورة بتاعته دي. لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من السعادة لا زال دون عليها بالسيوف سبحانه الله سبحان الله

00:14:57

يعني جرب الاثنين. هو بيقول دلوقتي انا سعيد. انا دلوقتي سعيد وكان واحد اخر يقول ان اهل الليل في ليهم الذ من اهل الله و في لهوهم وانه ليمر على القلب اوقات اقول فيها لو ان اهل الجنة في مثل ما انا فيه من السعادة لهم في عيش طيب - 00:15:16

ولو مش مصدق كل ده اسأل اهل الطاعة واهل المعصية واعرف مين فيهم سعيد ومين شقي وشف حكاوي المسلمين ومسلسلات اللي تابوا يحكوا لك قبل وبعد كانوا عاملين ازاي؟ وازاي كانوا هم في ضنك وشقاء؟ رغم ان الناس كانت مش عارفة كده وحاسة بکده.
وازاي هم دلوقتي في سعادة وراحة - 00:15:36

اسأل اللي اسلم حديسا شف كلامهم عن قبل الاسلام وبعد الاسلام. حاجات كتير تخليل عمرك ما تقول يا ليت لنا مسل ما اوتي قارون.
انما تقول يعني اللهم اني ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:15:55

ونقا عذاب النار حتى ما يظهر لك من سعادة العاصي وبعض يقول لك لأن ما هم سعداء انا باشوفهم بقى باشوفهم كتير وباشوفهم
بيضحكوا كتير نقول هذه ليست سعادة حقيقة - 00:16:10

وانما نسميه سعادة خادعة. بمعنى عايز اشرحها لك ديت يعني ايه سعادة خاضعة السعادة الخاضعة هي السعادة المرتبطة بشيء
خارجي مش نابعة من الداخل بمعنى ان انت الشخص ده مسلا اللي احنا قلنا البعيد عن ربنا هو - 00:16:21

شقي طب ايه اللي يخليه يضحك طول اليوم؟ عشان سعيد؟ لأن هو لما لقى ان هو حس ان قلبه فيه شقاء عمل ايه عامل زي واحد
جسمه فيه الم عنده حللين - 00:16:44

يا اما يتعالج يا اما ياخذ مسكن خد بالك اللي اتعالج واللي خد مسكن هيبقوا في الزاهر شبه بعض لو انت شفت الاثنين هتللاقي الاثنين
مش بيتالموا لكن واحد مش بيتالم بجد - 00:16:58

واتعالج وهو فعلا سعيد. والثاني مستبني بس المسكن يروح اثره فاللي بيحصل ان اهل الطاعة اتعالجو بجد واهل المعصية خدوا
مسكنات هتللاقي صاحب المعصية ده بيعمل ايه عشان يضحك الضحك اللي انت شايفه ده؟ يطلع يلعب. وبنات وموسيقى اغاني
تمسيل افلام مسلسلات - 00:17:13

خمور مخدرات تاني افلام نام نوم اكل فواحسن بحيس ان هو يفضل فيه دوامة من المسكرات ما يفوقش منها ابدا. لا يفيق الا في عداد الاموات. نسأل الله السلامة والعاافية - 00:17:40

شيل المسكن ده. تعرف بقى مين السعيد ومين اللي مستعد. يعني هات لي واحد من اهل الطعن واهلا وسهلا. شل منهم كل حاجة لوحده كده هتلaci صاحب الطاعة سعيد عادي جدا - 00:17:56

ابن تيمية لما كان بيدخل السجن يقول ما يفعل اعدائي بي انا جنتي في صدري بستاني في قلبي. ان حبسوني حبسني خلوة لكن هات الثاني يقول لك لأنما ما اقدرش اقعد لوحدي لازم انزل لازم موسيقى لازم احط حاجة في وداني. لازم اشرب لازم اعمل لازم انزل مع اصحابي. لو قعد لوحده بيحس بالمؤسسة - 00:18:06

زي شارب الخمر شارب الخمر يفضل سعيد لغاية ما اسر الخمر يروح بيتدي يجي له الصداع وجع وبطنه ومش عارف ايه السعادة دي انا بسميهها سعادة الجربان دي سعادة الجربان - 00:18:27

الشخص الجربان عافانا الله واياكم اه طول ما هو بيهرش ايوة يا سعيد رغم ان الهرش ده بيزود المشكلة اللي عنده. بس هو ما بيبقاش سعيد الا لو قعد بيهرش - 00:18:41

اول ما يقف خرش اللالم يزيد ونرجع تاني للالم عامل كده العاصي عامل زي ايه؟ زي سعادة الجربان. نسأل الله السلامة والعاافية قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. شفت بقى المشكلة بتاعتهم عملت ازاى؟ المشكلة فيفهم اصلا ان فاكرين ان قارون شخص سعيد - 00:18:54

انما المفروض زي شف بقى الناس اللي فاهمة قال الذين اتوا العلم وبلكم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون ثواب الله. وكأنهم بينقلوهم للمعني اللي انا قلتة لكم - 00:19:14

ان ما تبصش للشخص ده اوتى ايه من الماديات انما بصل لما ترتب على ما اوتى الشخص ده من اعمال هو ده اللي تبص له هل وفق لعمل صالح هل يستعمل ماله في طاعة الله؟ ثواب الله. ايه الثواب اللي حصله - 00:19:34

من من من الحاجات اللي ربنا اداها له. ما فيش سواب بصل له على ايه فيه سواب بصل زي ما انت عايز ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا يعني لا يفهم ذلك الا من امن بالله وعمل صالحا. عارف قيمة الايه - 00:19:53

قيمة العمل الصالح ثم قالوا ولا يلقاها الا الصابرون. خد بالك ربنا بيقول وقال الذين اتوا العلم ولان فعل الانسان ما بيفهمش الحقائق دي الا شخص عالم. والعلم ده جابه منين؟ جابه من - 00:20:12

الكتاب والسنة جابوا من قراءة الوحي هو ده الوحي اللي فهمه الامور ديت. فهمه ايه ميزان الدنيا وايه ميزان الآخرة؟ وايه النافع؟ وايه اللي مش نافع؟ وامتنى نشنى على الشخص؟ وامتنى ما نتنشى على الشخص؟ عشان كده لازم نتعلم - 00:20:24

عشان نوصل للمعاني ديت نقرأ كتاب الله بفهم وتتبرر قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن عمل صالحا ثم قالوا ولا يلقاها الا الصابرون لا يلقاها الا الصابرون يعني لا - 00:20:37

يلقى الجنة ولا يدخل الجنة الا من كان من الصابرين الصبر يعني ايه الصبر؟ الصبر على الطاعة حتى يؤديها لن يدخل الجنة الا من صبر الصلاة يا جماعة عايز اصبر - 00:20:54

الصوم عايز صبر الصدقة عايزه صبر انك تلبسي حجابك وتستحملي في الحر وكده عايز صبر كده انك تستحمل ما تقولش كلمة سيئة عايز صبر. انك انت يعني تطلب العلم عايز صبر ان انت تعلم الناس عايز صبر ان انت تدعوا الى الله عايز صبر فوق الصبر - 00:21:08

في صبر وصبر تاني عشان ما تعصيش ربنا. عشان كده قالوا الصبر على الطاعة الصبر عن المعصية صبري عشان تغض بصرك عن البنت الجميلة اللي عدت جنبك. تحتاج صبر علشان تمسك نفسك عن منظومة الريا اللي مسيطرة على كل حاجة ومغرية جدا انك تحط فلوسك - 00:21:29

فيها علشان تاخد ربا تحتاج صبر علشان ما ما تشتمنش واحد تحتاج صبر علشان ما تقبلش السيجارة اللي بتتقدم لك. ما تقبلش المخدرات اللي بتتعرض عليك تحتاج صبر على اقدر الله المؤلمة اذا المت بك - 00:21:47

جالك مرض جا لك ابتلاء في مال كل ده محتاج صبر يبقى انا مش هدخل الجنة الا بجماعة اركان الصبر ديت. اصبر على الطاعة.

اصبر عن المعصية. اصبر على ما يصيبني من البلاء من الله سبحانه وتعالى. ولا يلقاها الا الصلاة - 00:22:08

قال تعالى فخسفنا به وبداره الارض. يا الله خد بالك الجو ده كله الناس بتتفرج وشايقة وكل حاجة. ربنا خسف به وبداره الارض ما خسفش به بس به وبداره ليه - 00:22:22

قالوا لان اراد الله سبحانه وتعالى ان يسقط القيمة دي من النفوس ان شايقين الكنوز دي كلها اللي انتم شايقينها حاجة كبيرة ولا اي حاجة ولا اللي لها قيمة يلا - 00:22:43

زلزال واحد كل ده راح وكانه يريد يخبره سبحانه وتعالى ان فعل ما ترورنه زاهب ولن يبقى الا الله سبحانه وتعالى فلا تعلقوا قلوبكم بدنيا فانية قصفنا به وبدار الارض - 00:22:55

خاصة به طبعا لان هو مجرم وبداره داره دي فيها ناس يتخسف بهم هم كمان. ليه رغم ان ما اتخسف بالناس اللي هم تمنوا. لان اللي جوة الدار اسوأ من اللي تمنوا - 00:23:11

اه اللي برة تمانية وبس ما ساعدوه على البغي اللي جوة الدار كانوا بيساعدوه ويعينوه. وهم من صنعوه ومجدوه وفخمو منه لزلك استحقوا ان يخسروا معه فاياك ان تعين زالم - 00:23:25

او ترضى بفعله واياك ان تقف في صف زالم ابدا ما حبيت ولا تعين ولو بشطر كلمة ولا بتسيير امر وابتعد عن ذلك يعني آآ اتقى ان تزلم او حتى ان تقف في في صف زالم. نسأل الله السلامة والعافية - 00:23:42

خسفنا به وبدار الارض. فما كان له من كان ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ما كان لهم من فئة دي يعني ولا حد نصره خالص - 00:24:04

خلاص لان قارون خلاص راح هو بفلوشه عنصره ليه؟ الناس كانت كلها بتلف حواليه عشان فلوشه. هو مش موجود ولا فلوشه حتى وبالتالي لم ينصروا احد من الله سبحانه وتعالى ولا يستطيع احد - 00:24:18

ان ينصرنا من الله سبحانه وتعالى وما كان من المنتصرين. الفكرة بقى بصي الناس اللي قالوا يا ريت انا اصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر - 00:24:29

يعني هو فعلنا هو اللي بيعطي ربنا اللي بيمنع الا هو عمل ولا هو سوى ويا ريته يعني ارضي ربنا بما له لولا ان من الله علينا لخسف بنا. فعلنا احنا قلنا هما في الوزر سواء. هم تمنوا - 00:24:43

حال قارون و كانوا يستحقوا ان يعاقبوا مسل عقوبته لكن الله من عليهم وهم فهموا كده لولا ان من الله علينا لخسف بنا كده بقول لك احزر ان انت تعاقب على زنب انت ما عملتوش - 00:25:01

اعاقب عليه ليه؟ عشان انت رضيت به واتمنيته طالما رديت به واتمنيتها يبقى انت تستحق نفس العقوبة فدائما تبرأ من الزلم. تبرأ من المعصية ارفضها اكرهها فمن كره فقد بري ومن انكر فقد سلم - 00:25:18

ولكن من رضي وتتابع قال قالوا لولا ان من الله علينا بخصمنا ويك انه لا يفلح الكافرون. ثم قال تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يربدون علوا في الارض - 00:25:36

ولا فسادا والعقاب للمتكفين تختتم الایه القصة بهذه الایة العظيمة تلك الدار الاخرة. تلك دي اشاره للبعد لان دار الاخرة حاجة عظيمة نجعلها لمين؟ للذين لا يربدون علوا في الارض ولا فسادا - 00:25:52

طيب احنا ابن القيم يقول الناس على اربعة اقسام. منهم من يريد العلو والفساد. مين دول؟ قال وهذا حال الملوك في العادة والرؤساء واصحاب الاموال. لان دول يريدون العلو على الناس - 00:26:06

وكمان بيفسدوا ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم ويستحي نسائهم انه كان من المفسدين. فجمع من العلو والعلو على الناس والكبر على الناس زائد ان هو بيفسد - 00:26:21

فده بيكثر في الرؤساء والملوك فالذي كان على هزه الصفة يريد ان يعلو ويريد ان يفسد فده ما لو ش الجنـة اما لو كان شخص صاحب

منصب او صاحب مال لكن مش غرضه من ذلك العلو والفساد انما غرض الاصلاح وغرضه ان يرضي الله فطبعا ده مش مذموم -

00:26:36

من الناس من ي يريد الفساد ولا يريد العلو زي مين ؟ النوع الثاني ده بقى زي مسلا السرقة الزناة دول عايزين فساد لكن مش فارق معهم العلوة ابن القيم يقول هؤلاء في احقر المنازل - 00:26:54

وفي بقى اللي بي يريد العلو ولا يريد الفساد. تقول لي ازاي يريد علو ولا يريد فساد ؟ ابن القيم قال كلمة قوية جدا. قال وهؤلاء امسال رجال الدين الذين يستغلون الدين - 00:27:08

الكبير على الناس رغم انهم لا يريدون الفساد فاياك احزر ان تستغل الدين في ان تعلو على الناس. تتكبر عليهم تتسلط عليهم بالدين رغم انك انت راجل كوييس انت مش عايز فساد. بس في الحقيقة انت عايز علو - 00:27:22

يبقى الصنف الاخير لا يريد علو في الارض ولا يريد فساد. هؤلاء اصحاب الجنة. اصحاب الدار الاخرة لا يريدون علو في الارض ولا فسادا. قال تعالى والعاقبة للمتقين يعني النهاية. ان المتقون هم الذين سيسعدون. وان ابتهلوا في الدنيا وان كانوا فقراء - 00:27:37 في الدنيا وان اصابهم ما اصابهم في سبيل طاعة الله سبحانه وتعالى لكن انظر الى النهاية اليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون - 00:27:59

هذه بعض المعاني التي جمعناها هذه القصة الطيبة المباركة. اسأل الله ان ينفعنا واياكم بها سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:28:15